

ما صحة حديث " ان الله حرم على الأرض ان تأكل أجساد الأنبياء ؟

|| الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الاخ ابو عبد الملك من السعودية يقول هناك من يشكك في الأحاديث الصحيحة وهو اورد حديثا يقول بأنه في سنن ابي داود بان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. يقول كيف نتعامل مع هؤلاء؟ وكيف نرد عليهم - [00:00:00](#) وهم لا يقبلون الحق نعم هذا الحديث رواه ابو داود من حديث اوس بن اوس وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة ويوم ليلة الجمعة - [00:00:17](#)

قال كيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت؟ ارمت يعني قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. هذا حديث صحيح. هذا حديث صحيح وللبيهقي رسالة في هذا وهي حياة الانبياء في قبورهم واورد اخبارا من هذا الخبر رحمة الله - [00:00:29](#) واقولها يعني الذين يشككون في بعض الاخبار الثابتة اقسام منهم من يكون تشكيكه عن عن جهل. جهل نعم. فهذا التعامل معه يسير يبين له الحق ويبين له وجه الصواب. وفي الغالب انه يرجع - [00:00:49](#)

الشخص الآخر الذي عنده شبهة عنده طرف علم وعنه شبهة وتلتبس عليه الامر. فهو يشكك بناء على هذه الشبهة فيعامل معاملة امثاله معه بيان الحق وفي الغالب ان الذي يكون عنده شبهة ويكون قصده الحق فيرجع - [00:01:08](#)

وقسم ثالث هو في الحقيقة معاند. نعم. وله ايضا قسم او هو في الحقيقة يبني امور وهو على قواعد باطلة مثل قواعد المعتزلة في رد الاخبار الصحيحة ومثل بعض القواعد الضعيفة وهو رد - [00:01:29](#)

الخبر الاحادي فيما تعم به البلوى هذا وبين قال به بعض اهل العلم؟ نعم. قال به بعض اهل العلم لكن قول الجمهور هو الصواب خلافا ما يروى عن اهل الكوفة واهل الكوفة وعزوه الى ابي حنيفة وبعضهم ينكر هذا عن ابي حنيفة يقول انه ليس قول ابي حنيفة انما هو قول عيسى بن اباجان - [00:01:49](#)

احد الذين نشروا علم ابي حنيفة بعد ذلك وكذلك الكرخي الحسين ابن عبد الله الكرخي المتاخر في القرن الرابع الهجري. هو الذي نصر هذا اما ابو حنيفة رحمة الله فالمحاتور عنه في عبارته انه كان يقول الخبر الشاذ هذا خبر واحد شاذ فلم يقيده بالواحد قال الشاعر - [00:02:09](#)

وعلى تستقيم العبارة وانه رحمة الله يقول يرد الخبر الواحد اذا كان شاذا وهذا يوافق اصول اهل العلم في الخبر الشاذ الخبر الشاذ ولو كان صحيحا فان من العلل التي يرد بها الخبر اذا كان شاذ المتن وان كان صحيحا وفي الغالب - [00:02:29](#)

كما قال جمع من اهل العلم من الحفاظ المتقدمين ان الخبر الشاذ لابد ان يكون له علة لابد يعني في السندي يعني لم ينظر في خبر يكون شاذا وعند التأمل والنظر فيتبين ان في سنته علة بمعنى ان رواة الثقة - [00:02:49](#)

لكن عند البحث والتأمل تبين خطأ الرواية. وقسم الرابع هذا القسم الثالث الذي يبتلي على مثل هذه الاصول هذا قد لا يرجع لانه بنى على اصول باطلة وربما يتأثر باهل البدعة والضلالة - [00:03:07](#)

ابين لك كما يبين اهل العلم فان رجى فالحمد لله والا لا يعني يطاع الوقت معه بل قد يفتح بابا للشبهة وينخدع بكلامه وشبهته بعض الناس من يظن انه حق وان اختلاف بين العلماء. قسم الرابع في الحقيقة من في قلبه مرض او زندقة والعياذ - [00:03:23](#)

بالله لان كثيرا من يردون الاخبار من يردون الاخبار هي يعني رد لها وهو طريق الى تكذيبها تكذيب هذا الخبر الصحيحين بل ربما

تعمدوا الى تكذيب اخبار متوترة. نعم. يكون بعضهم ممن يفعل هذا - 00:03:43

عن شيء في قلبه والا فان الذي يكون يعني مؤمنا في الباطن مؤمن في الباطن ويكون الخبر ثابت والمعروف لا يمكن ان يرد خبرا للنبي عليه الصلاة والسلام الا عن زندقة ما دام انه يعلم في قراره باطن ان الخبر - 00:04:03

وهذا واقع في كثير من الاخبار الصحيحة. فاقول لاخينا ان ان مثل هؤلاء اه يعني لا ينبغي للانسان ان يشغل وقته خاصة اذا كان قد جرب معهم نعم وربما يضيع الوقت وال ساعات وخاصة على ساحات البحث في في الانترنت ونحو ذلك لانه يدخل الى هذه -

00:04:23

صفحات ناس ليس عندهم بصيرة ولا علم فيسمعون من هذا ويسمعون هذا ولا يفرقون ولها سلف الله عليهم يحدرون من كلام اهل البدع ليس لقوته لكن لان مثل هذا الباطل قد يسري الى بعض النفوس فيمنعون من ذلك ويحدرون الا انسان - 00:04:43

علم انه يريد الحق او حصل له شبهة فهذا يبين له اه الحق لعل الله ان يهديه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا على هذا

التوجيه المبارك - 00:05:03